

فتح القدير

14 - { ولنسكننكم الأرض } أي أرض هؤلاء الكفار الذين توعدوكم بما توعدوا من الإخراج

أو العود ومثل هذه الآية قوله سبحانه : { وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق
الأرض ومغاربها } وقال { وأورثكم أرضهم وديارهم } وقرئ ليهلكن وليسكننكم بالتحية في
الفعالين اعتبارا بقوله فأوحى والإشارة بقوله : { ذلك } إلى ما تقدم من إهلاك الظالمين
وإسكان المؤمنين في مساكنهم { لمن خاف مقامي } أي موقفي وذلك يوم الحساب فإنه موقف
□ سبحانه والمقام بفتح الميم مكان الإقامة وبالضم فعل الإقامة وقيل : إن المقام هنا
مصدر بمعنى القيام : أي لمن خاف قيامي عليه ومراقبتي له كقوله تعالى : { أفمن هو قائم
على كل نفس بما كسبت } وقال الأخفش : ذلك لمن خاف مقامي : أي عذابي { وخاف وعيد } أي
خاف وعيدي بالعذاب وقيل بالقرآن وزواجه وقيل هو نفس العذاب والوعيد الاسم من الوعد